## مجموعة بوتوماك امريكية للطاقة تتجه للاستثمار بسورية بموافقة واشنطن

■ دمشق ـ يو بي أي: أعلنت مجموعة بوتوماك الأمريكية للطاقة أنها اقترحت على الحكومة السورية عقد تبادل سنوي مستمر يتضمن شراء فحم الكوك والفوسفات المغسول ومواد أخرى من إنتاج مصافي النفط السورية مقابل توريد حاجة سورية من مادة الاسمنت.

ونقلت صحيفة )الثورة) الرسمية عن رئيس مجلس إدارة المجموعة هارود بلاك قوله إن قانون المقاطعة مع سورية الذي أصدره الكونغرس الأمريكي لا يستثني الشركات والمشاريع الاستثمارية، مشددا على أن مجموعته ملتزمة بجميع الأنظمة والقوانين الفيدرالية الأمريكية.

وبحسب الصحيفة فقد حصلت بوتوماك على موافقة مسبقة من الحكومة الأمريكية للعمل في سورية، وتم إبلاغ ذلك رسميا إلى السفارة الأمريكية بدمشق والسفارة السورية في واشنطن.

وكان وزير النفط السوري إبراهيم حداد رحب بشركة هاندميدل إيست التي قدمت عروضا لاستكشاف النفط والغاز في تسع مواقع سورية، موضحا أن قانون المقاطعة الامريكي يطبق على التوريدات، لا الاستثمارات.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش وقع قانون محاسبة سورية واستعادة سيادة لبنان قبل نحو عامين.

## مليار دولار استثمارات سياحية بسورية العام الماضي

■ دمشق ـ يو بي آي: قالت مصادر رسمية إن حجم الاستثمارات السياحية في سورية بلغ العام الماضي 51 مليار ليرة سورية (اكثر بقليل من مليار دولار) وهو رقم غير مسبوق تسجله البلاد على الرغم من الضغوطات الدولية التي تتعرض لها.

وقالت صحيفة (تشرين) الحكومية امس الثلاثاء ان الاستثمارات السياحية في سورية بلغت العام الماضي رقما غير مسبوق مع تسجيل 51 مليار ليرة سورية. واضافت ان هذه الاستثمارات تشمل مشاريع جديدة سيتم إنشاؤها خلال 3 سنوات كما تشمل منشآت سياحية سيعاد تأهيلها.

واعتبرت الصحيفة أن سورية التي تعرضت خلال هذا العام لضغوط سياسية وإعلامية كبيرة لثنيها عن مواقفها شهدت اقبالا للاستثمارات العربية والأجنبية تجسد في المشاركة المتميزة في سوق الاستثمار السياحي في شهر نيسان (ابريل) الماضي.

## السماح بتأسيس بنك سورية والخليج

■ دمشق ـ اف ب: وافق مجلس الوزراء السوري امس الثلاثاء على تأسيس مصرف خاص في سورية تحت اسم «بنك سورية والخليج».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان مجلس الوزراء السوري «وافق على كتاب مصرف سورية المركزي منح الموافقة الاولية للسماح لبنك الخليج شركة مساهمة بحرينية، وبيت الاستثمار العالمي شركة كويتية، وفيرست ناشيونال بنك شركة مساهمة لبنانية، وشركة الفتوح للاستثمار شركة كويتية، بالمساهمة في تأسيس مصرف خاص في سورية باسم بنك سورية والخليج تمهيدا لاستكمال ومتابعة اجراءات الترخيص الاصولية»

وكان افتتح في الثاني من الشهر الجاري في دمشق اول مصرف اجنبي برؤوس اموال خاصة هو البنك العربي ـ سورية ابرز المساهمين فيه البنك العربي ومقره الاردن.

واعطى مجلس الوزراء السوري موافقته قبل اشهر لافتتاح فرع لبنك عودة اللبناني في القطر برأس مال يقدر بخمسين مليون دولار.

وفتحت ثلاثة مصارف اجنبية فروعا لها في دمشق منذ كانون الثاني (يناير ) 2004 وهي بنك سورية والمهجر والبنك الاوروبي للشرق الاوسط–البنك السعودي الفرنسي والبنك الدولي للتجارة والتمويل.

وكان القطاع المصرفي السوري مؤمما بشكل كامل منذ 1963.

## وزير يتوقع نموا متزايدا للاقتصاد الفلسطيني

■ عمان ـ يو بي آي: قال وزير الاقتصاد الفلسطيني، مازن سنقرط، ان المؤشرات الاقتصادية تدل على ان الاقتصاد الفلسطيني سيحقق نموا متزايدا خلال العام الحالي.

وأشار سنقرط الذي يزور الاردن في تصريح امس الثلاثاء الى ان نسبة النمو في الاقتصاد الفلسطيني بلغت في نهاية العام الماضي 9 % وذلك حسب المؤشرات الاقتصادية وتقرير البنك الدولي الذي صدر مؤخرا.

وقال الوزير ان حجم الصادرات زاد بنسبة 22 % عن العام السابق كما ارتفعت الواردات بنسبة 18 % وتراجعت نسبة البطالة خلال العام الماضي الى مستوى 22,5 % من مستوى 26 % ، وارتفع متوسط دخل الفرد بنحو 10 % .

وتوقع سنقرط ان يزداد حجم النمو في الاقتصاد الفلسطيني خلال العام الحالي وذلك في ظل السعي لاستقطاب استثمارات جديدة الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية والسعي لتعزيز الثقة بالاقتصاد الفلسطيني.

وأشار الى ان العام الحالي يعد جيدا حيث سيتم تمكين القطاع الخاص من اقامة المشاريع الاستثمارية المختلفة وفتح المجال للمنافسة خاصة في القطاعات التي تشكل المرتكز الاساسي للنمو الاقتصادي الفلسطيني.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الاجراءات والقيود التي يفرضها الاسرائيليون على الفلسطينيين تركت اثارا سيئة على الاقتصاد الفلسطيني، مشيرا الى ان الخمس سنوات الماضية كانت صعبة للغاية في ظل الممارسات الاسرائيلية المستمرة مثل وجود نحو 400 حاجز امني وبناء جدار الفصل العنصري وبناء المستوطنات وعزل القدس.

وقال الوزير ان هذه امور انعكست سلبا على الاقتصاد الفلسطيني وادت الى زيادة نسبة البطالة والفقر بين الفلسطينيين.

واكد ان السلطة الفلسطينية تعمل حاليا على دعم الجانب الاقتصادي والعمل على نموه وتطوره. ولفت الى انه تم اعداد خطة متوسطة المدى للثلاث سنوات المقبلة (2006ـ2008) يتضح من خلالها دور السلطة الوطنية الفلسطينية والمانحين العرب والاجانب والقطاع الخاص الذي اعد حزمة من المشاريع الاستراتيجية للعام الحالي سيتم عرضها خلال انعقاد مؤتمر فلسطين للتنمية والاستثمار.

## معمل صافولا لتكرير السكر بجدة يوسع طاقته الى 1,5 مليون طن سنويا

■ دبي ـ رويترز: قال مسؤول امس الثلاثاء ان معمل تكرير السكر السعودي في جدة الذي تملكه مجموعة صافولا للمنتجات الغذائية يخطط لزيادة طاقته الانتاجية قريبا الى 1,5 مليون طن سنويا من مليون طن حاليا.

وقال كمال شكري مدير تطوير الاعمال الجديدة في شركة السكر المتحدة التابعة لصافولا والتي تملك المعمل في مؤتمر عن السكر يستمر يومين في دبي ان المعمل يأمل بالاستفادة من ارتفاع الطلب على السكر في الشرق الاوسط. واضاف شكري «نحن في توسع مستمر. كل عام نوسع طاقتنا. ونتوقع الوصول الى 1,2 مليون طن (سنويا) قريبا جدا وربما خلال بضعة أشهر».

وذكر أن معمل جدة يهدف الى الوصول الى طاقة 1,5 مليون طن قريبا ولكن لم يعط اطارا زمنيا محددا.

وقال شكري انه يتوقع تدفق كميات أكبر من السكر الخام على معامل الشرق الاوسط بعد انخفاض صادرات السكر الابيض من الاتحاد الاوروبي في أعقاب اصلاحات لنظام الدعم سيبدأ تطبيقها في وقت لاحق من هذا العام. وذكر شكري أن صافولا تشيد معملا للسكر بطاقة 750 الف طن سنويا في مصر. ولم يذكر أي تفاصيل.

وقال انه لا يخشى حدوث توسع مفرط في طاقة تكرير السكر في الشرق الاوسط، مضيفا ان صافولا ستتابع احوال السوق عن كثب.

وقد نظم المؤتمر الذي اختتم اعماله امس الثلاثاء مركز الادارة والتكنولوجيا ومؤسسة سوسيتيه جيه.كنغزمان للسمسرة ومقرها باريس.

# بنك كريدي سويس يكف عن القيام باعمال جديدة في ايران وسورية

■ زوريخ ـ طهران رويترز ـ اف ب: قال بنك كريدي سويس وهو ثاني اكبر بنك في سويسرا الاثنين انه لن يدخل في اي اعمال جديدة مع عملاء في ايران وسورية وكوريا الشمالية.

وقال متحدث باسم البنك لرويترز «لن نقبل اي اعمال جديدة لكن العلاقات الحالية مع العملاء في البلدين ستستمر».

واشار كريدي سويس يوم الاحد الى انه سيدرس انهاء علاقاته مع ايران.

وكان بنك يو.بي.اس السويسري، منافس كريدي سويس، قد قال يوم الاحد الماضي انه سيقطع روابطه مع كل عملائه في ايران لان تلك الاعمال اصبحت غير جذابة مع احتدام صراع عالمي بشأن السياسة النووية لطهران. وقال مصدر مقرب من الشركة ان يو.بي.اس، سادس أكبر بنك في العالم، سيقطع ايضا علاقاته مع عملائه السوريين.

وتواجه ايران امكانية احالتها الى مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات محتملة عليها بعد ان فشلت في اقناع العالم بان برنامجها النووي للاغراض السلمية فحسب، وقال مسؤولون فيها يوم الجمعة الماضي انها ستسحب اموالها من حسابات اجنبية في بنوك اوروبية. غير ان وزارة الخارجية الايرانية نفت في وقت لاحق يوم الاحد انه يجري سحب اي أموال لحمايتها من عقوبات محتملة للامم المتحدة وهو ما يناقض تصريحات سابقة من محافظ البنك المركزي الايراني ابراهيم شيباني.

ووفقا لبيانات رسمية فان الايرانيين يملكون 1,4 مليار فرنك سويسري (1,09 مليار دولار) في حسابات في بنوك سويسرية. وتوجد معظم الاموال في أكبر بنكين في سويسرا وهما يو.بي.اس وكريدي سويس.

من جهته قال نائب محافظ بنك ايران المركزي محمد جعفر مجرد ان بنك يو.بي.اس السويسري ابلغ السلطات المصرفية الايرانية انه اضطر الى قطع روابطه بطهران بسبب نفوذ حملة اسهمه الامريكيين.

وقال مجرد يوم الاثنين ان المسألة ليس لها صلة مباشرة بتصاعد التوترات الدبلوماسية في الاونة الاخيرة بسبب البرنامج النووي لايران، وتنبأ ان ايران ستبقي على علاقاتها الممتازة مع البنوك الاجنبية الاخرى. وقال مجرد لرويترز في مقابلة «مسألة يو.بي.اس شيء لا صلة له بالمسألة النووية». واضاف قوله «لو ان بنكا اوروبيا له مصالح في امريكا او ان له مساهمين امريكيين فانه وعلى اساس القانون الامريكي سيحد من قدرة البنك على تقديم خدمات. ونحن لا نريد ان نضع اصدقاءنا في موقف محرج».

وقال مجرد ان رحيل بنك يو.بي.اس حالة فردية. واضاف قوله «علاقاتنا مع البنوك الاوروبية واليابانية ممتازة واني على يقين اننا سنحافظ على هذه العلاقات».

وقد شاركت بنوك اتش.اس.بي.سي وبي.ان.بي باريبا ودويتش بنك وكوميرتسبنك وستاندرد تشارترد وبنك اسكلتندا الملكي جميعا في تأسيس مشروعات في ايران.

وقال مجرد ان بنك ايه.بي.ان امرو الهولندي ممنوع الان من اجراء تعاملات في ايران. واضاف «لقد وضعنا ايه.بي.ان امرو في قائمتنا السوداء». واوضح بقوله «ايه.بي.ان لم يكن ملتزما بالقواعد الامريكية وحاول القاء اللوم على ايران والمشكلة الرئيسية كانت متصلة ببنوك روسية واوروبية ولا صلة لها بايران».

ولم يمكن على الفور محادثة بنك ايه.بي.ان امرو للادلاء بتعقيب مباشر على ما اذا كان قد تم ادراجه في القائمة السوداء في ايران.

وقالت الشركة الشهر الماضي انها ستدفع 80 مليون دولار عقوبة على تقصيرها في الالتزام بالقوانين الامريكية لمكافحة غسل الاموال.

وقال البنك ان موظفيه في دبي اتبعوا اساليب في ارسال مدفوعات الى مركز المقاصة للبنك في نيويورك نيابة عن عملاء ايرانيين دون ان تحوي معلومات عن مصدر تلك الاموال لتفادي عرقلتها.

# العراق: 20 % من السكان تحت خط الفقر

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق امس الثلاثاء ان نسبة الفقر في العراق بلغت حوالي 20 % من اجمالي عدد السكان.

وقالت ليلى كاظم عزيز المديرة العامة في دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لوكالة فرانس برس ان «الدراسات التي اجرتها الوزارة بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي والوكالة الدولية للتنمية، بينت ان نسبة الفقر في العراق بلغت حوالي 20 % من اجمالي عدد السكان».

واضافت ان «حوالي مليوني عائلة عراقية تعيش ليس في حالة فقر وانما دون مستوى خط الفقر على اساس المقاييس في ضوء المؤشرات والتي تحددت بدولار للفرد الواحد».

واوضحت عزيز «بعد الحرب برزت ظاهرة خطيرة في المجتمع العراقي وهي ظاهرة الفقر والتي من اهم اسبابها البطالة وحوادث العنف والغاء الكثير من الدوائر والوزارات»، مشيرة الى ان «رؤية الوزارة لعدد المشمولين برعاية الاسرة يكاد يكون قطرة في بحر قياسا مع الاعداد الهائلة من الفقراء».

واشارت المسؤولة الى ان «عدد المشمولين حتى هذه اللحظة هو 171 الف اسرة على مستوى العراق براتب 40 الى 50 الف دينار عراقي في الشهر (حوالي 30 دولارا امريكيا) وهو ضئيل قياسا للحالة الاقتصادية والمعيشية السائدة» في العراق.

يذكر ان من اهم اهداف قانون الرعاية الاجتماعية الرقم 126 لسنة 1980 كان منح راتب حكومي الى الاسر المتدنية الدخل او المعدومة والمقسمة الى ثماني فئات.

واستمر العمل بهذا القانون حتى سقوط النظام العراقي في نيسان (ابريل) 2003 وكان يشمل بين 50 و60 الف اسرة براتب قدره 5 الى 7 الاف دينار عراقي في ظل ظروف العقوبات الاقتصادية الدولية التي كانت مفروضة على العراق.

وفي ما يتعلق بتعديل الوزارة لقانون الرعاية الاجتماعية بموجب قانون جديد تحت اسم «شبكة الحماية الاجتماعية»، قالت ليلى كاظم عزيز ان «السبب في ذلك يعود الى عجز قانون الرعاية الاجتماعية عن مواكبة المستجدات التي ظهرت في المجتمع العراقي بعد انتهاء العمليات العسكرية عام 2003، حيث ظهرت فئات جديدة ادت الى استشراء الفقر في المجتمع العراقي فكان لا بد من التغيير».

واوضحت ان «القانون الحالي اصبح يشمل فئات اكثر وان الرواتب اصبحت تتراوح بين 70 الف دينار في الشهر الواحد للعائلة المكونة من فردين الى 90 الف دينار للعائلة المكونة من ثلاثة افراد وهكذا بزيادة قدرها 10 الاف دينار للفرد الواحد الى حد 120 الف دينار للعائلة المؤلفة من 6 افراد واكثر».

واشارت المسؤولة الى انه «ستكون هناك عملية تقييم لتطبيق النظام الجديد كل ستة اشهر لدراسة الاسعار والتضخم حيث من الممكن ان يزداد سقف الاعانة وان لا يتوقف عند هذا الحد».

وبينت المسؤولة ان «الفئات الجديدة الوافدة الى قانون شبكة الحماية الاجتماعية الجديد هي فئة العاطلين عن العمل وفئة العاجزين من المعوقين وكبار السن وفئة ذوي الدخل المنخفض».

واختتمت المسؤولة حديثها بالقول «من المفترض ان يشمل القانون الجديد مليون عائلة فقيرة، اي بمعدل 5 ملايين فرد، حيث اعطيت لكل محافظة حصتها قياسا للكثافة السكانية لديها».

# شركة تابعة لهاليبرتون زودت القوات الامريكية في العراق بمياه ملوثة

واشنطن ـ من فيكي الين:

قال موظفون سابقون بشركة تابعة لمجموعة هاليبرتون امس الاول ان الشركة زودت القوات الامريكية في معسكر بالعراق بمياه بها معدلات تلوث تعادل تقريبا ضعف نظيراتها في نهر الفرات.

واضافوا ان الشركة التابعة وتدعى كيلوغ براون آند روت (كيه بي آر) أعاقت أيضا محاولات الموظفين لابلاغ الجيش الامريكي بمعسكر جانكشن سيتي في الرمادي بغرب العراق بان المياه كانت ملوثة أو ابلاغهم بان صهاريج المياه ينبغي تطهيرها على الفور باستخدام الكلور.

وأدلى الموظفون السابقون بشهاداتهم حول فشل كيلوغ براون آند روت في فحص أو معالجة المياه في أحدث تحقيق في سلسلة تحقيقات أجراها أعضاء ديمقراطيون بمجلس الشيوخ بخصوص هاليبرتون التي كان يرأسها يوما ما ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي والتي تمتلك عقودا ضخمة لتزويد الجيش الامريكي في العراق بالخدمات.

وقالت هاليبرتون في بيان انها «لم تجد دليلا يثبت مزاعم الموظفين السابقين».

وبينما استخدمت المياه المعبأة في زجاجات للشرب والطهي استخدم الجنود في المعسكر المياه الملوثة للاستحمام والحلاقة وغسل ملابسهم.

وجاء في رسالة بريد الكتروني ارسلها ويل غرانغر الذي كان مديرا لجودة المياه في كيلوغ براون آند روت في كل من العراق والكويت «عرضنا المقيمين (العسركيين والمدنيين) في معسكر لمصدر مياه لم يخضع للمعالجة».

واضاف البريد الالكتروني الذي يعود تاريخه الى 15 تموز (يوليو) من العام الماضي وكشف عنه خلال التحقيق «كان مستوى التلوث يماثل تقريبا ضعف مستوى التلوث الطبيعي لمياه نهر الفرات غير المعالجة».

وقال بين كارتر وهو متخصص في تنقية المياه عمل مع كيلوغ براون آند روت في معسكر جانكشن سيتي للاعضاء الديمقراطيين بمجلس الشيوخ ان مسؤولي كيلوغ براون آند روت أكدوا له أن المياه تتم معالجتها. ولكن بعدما اكتشف كارتر احدى المشكلات بدأ في اجراء اختبارات وعلم ان المياه التي كان يتم سحبها من نهر الفرات والملوثة بمياه الصرف وغيرها من الملوثات لم يكن يتم معالجتها بالكلور.

وقال انه قام بتطهير صهاريج المياه الخاصة بموظفي كيلوج براون اند روت وابلغ مديري الشركة انه ينبغي تنبيه الجيش كي يقوم بتطهير الصهاريج الخاصة به أيضا. واضاف «صدر الى أمر بان أهتم فقط بصحة وسلامة أفراد كيلوغ براون آند روت».

وقال كارتر ان من المفترض أن تقوم كيلوغ براون آند روت بفحص المياه ثلاث مرات في اليوم للتأكد من وجود الكلور ولكن «على حد علمي.. لم يحدث مثل هذا الفحص على الاطلاق». ومضى يقول انه علم من غرانغر ان مشكلات مشابهة موجودة في أنحاء العراق.

# زيادة امدادات النفط العراقي لميناء جيهان الى 500 الف ب/ي

■ بغداد ـ لندن رويترز: قال مسؤول في صناعة النفط امس الثلاثاء ان امدادات النفط العراقي من حقول نفط كركوك الشمالية الى خط أنابيب التصدير الممتد الى مرفأ جيهان التركي زادت الى 500 الف برميل يوميا من 200 الف برميل يوميا.

وقال المسؤول «اننا نزيد الكميات على الحدود. النفط الذي يخرج من مصفاة بيجي الى الحدود بلغ 500 الف برميل يوميا. وسيستغرق الامر بعض الوقت قبل ان تصل هذه الكمية الى جيهان».

واضاف المسؤول ان انتاج كركوك يبلغ الان الحد الاقصى وهو 750 الف برميل يوميا وان مصفاة بيجي أكبر مصفاة نفط عراقية تعمل بطاقتها القصوى البالغة 150 الف برميل يوميا.

وتضررت عمليات المصفاة في مطلع هذا العام بسبب تلقي العاملين فيها تهديدات. ويمثل استمرار تصدير النفط من شمال العراق تحديا لوزارة النفط.

واستؤنفت الصادرات الى مرفأ جيهان في تركيا الاسبوع الماضي بعد توقفها عدة اسابيع بسبب هجوم كبير أدى الى تعطل عدة خطوط أنابيب. وتوقف الضخ في خط الشمال خلال الشهرين الماضيين اثر تعرضه لهجمات تخريبية في تشرين الاول (اكتوبر).

على صعيد آخر قال وكلاء شحن في منطقة الخليج امس ان الناقلات المحملة بشحنات النفط الخام من مرافي العراق الجنوبية عجزت عن مغادرة مراسيها منذ 24 ساعة على الاقل بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال الوكلاء ان الناقلات المحملة بالكامل مضطرة للبقاء في مراسيها بالمرفأ بسبب شدة الرياح التي تعوق حركة الملاحة. لكن عمليات التحميل لم تتأثر بالاحوال الجوية.

وقال أحد الوكلاء لرويترز «لدينا ثلاث ناقلات في البصرة وواحدة في خور العمايا اكتمل تحميلها ولاتزال تنتظر المغادرة».

وقال انه لم تتحرك أي ناقلة منذ 24 ساعة على الاقل. وقال وكيل اخر ان التأجيلات كانت أطول من ذلك.

وقال وكلاء ان سفن القطر الضرورية لارشاد ناقلات الخام بالغة الضخامة للخروج من المرفأ مازالت تحتمي من الطقس القاسي والرياح التي تصل سرعتها الى 21 عقدة في الساعة.

وتسببت مشكلات الطقس السيء والنقل بصورة متكررة في تأخر صادرات العراق منذ أواخر العام الماضي.

ويعد مرفأ البصرة البحري الذي كان يعرف سابقا بميناء البكر منفذ التصدير الرئيسي للعراق وصدر 1,1 مليون برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر).

# نيويورك تايمز: مشاكل كثيرة تعوق اعمار العراق

■ واشنطن ـ رويترز: قالت صحيفة (نيويورك تايمز) امس الاول ان الجهود الامريكية لاعادة اعمار العراق بتكلفة 25 مليار دولار أعاقها منذ البداية نقص عدد الموظفين المطلوبين والافتقار للخبرة الفنية والخلافات الداخلية البيروقراطية واحاطة المشروعات بالسرية وارتفاع النفقات الامنية.

وقالت الصحيفة في موقعها على الانترنت مستندة الى أول رواية رسمية لبرنامج اعادة الاعمار وضعها مكتب المفتش العام لشؤون العراق ان نقص اعداد الموظفين ومعارك العقود بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع (البنتاغون) تسببت في تأخر العمل لشهور متصلة.

وذكرت الصحيفة ان الوثيقة مؤرخة في كانون الاول (ديسمبر) عام 2005.

وتبدأ الوثيقة بتخطيط سري سابق على الحرب لاعادة اعمار العراق وتتناول كل مراحل البرنامج تقريبا حتى عام 2005. ويأتي التقرير وسط قلق متزايد بين الامريكيين بشأن سياسة الرئيس جورج بوش في العراق حيث جرى انفاق مليارات الدولارات على جهود اعادة الاعمار التي يقول منتقدون انها لم تسفر سوى عن نتائج متواضعة نسبيا.

وقالت الصحيفة ان الوثيقة أعربت ايضا عن القلق بشأن صياغة عقود لحساب كيان يحمل «وضعا سياسيا مبهما» هو سلطة التحالف المؤقتة في العراق.

وقال ستيف ايليس وهو نائب رئيس جماعة مدافعة عن حقوق الضرائب في واشنطن للصحيفة «يبدو الامر تقريبا مثل نظام لتقسيم غنائم الحرب بين عدة وكالات». واضاف ايلس الذي قرأ نسخة من الوثيقة «أسفرت عملية منح العقود عن نشوء عدة اقطاعيات».

وذكرت الصحيفة أنها حصلت على نسخة من التقرير من شخص ضمن منتدى مغلق ناقشت فيه نحو 20 خبيرا من خارج مكتب المحقق العام لشؤون العراق التقرير.

وامتنع جيم ميتشل المتحدث باسم المكتب عن التعليق على التقرير مكتفيا بالقول للصحيفة انه تقرير أولي الى حد كبير «وقد يتغير بشكل كبير قبل نشره بصورته النهائية».

# اعلان السعودية استعدادها لزيادة الانتاج واستبعاد خفضه باجتماع اوبك يهبط بالنفط

■ لندن ـ رويترز: هبطت اسعار النفط دون 68 دولارا للبرميل امس الثلاثاء بعد ان قالت السعودية انها مستعدة لزيادة المعروض من النفط اذا اقتضت الضرورة وانه من غير المحتمل ان تخفض اوبك انتاجها حينما تجتمع الاسبوع المقبل

وانخفض سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف في التعاملات الالكترونية لبورصة نايمكس عبر نظام اكسيس 40 سنتا الى 67,70 دولار للبرميل بعد ان ختمت التعامل في نيويورك منخفضة 30 سنتا يوم الاثنين حينما تراجعت السوق من ذروة 69,40 دولار اعلى مستوى للعقد منذ اوائل ايلول (سبتمبر).

وهبط سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 22 سنتا الى 65,94 دولار.

ويتوقع المتعاملون أن تتحرك السوق في نطاق ضيق بسبب مخاوف بشأن الامدادات في روسيا وايران ونيجيريا.

ويرى المتعاملون مستوى الدعم الفني عند 65,50 دولار لبرنت و67,25 دولار لخام غرب تكساس الوسيط. وسعت السعودية لتهدئة مخاوف السوق من خلال عرض زيادة الامدادات اذا تطلب الامر.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي الاثنين ان السعودية مستعدة لزيادة الامدادات الى 11 مليون برميل يوميا من 9,5 مليون. واضاف ان من المستبعد ان تخفض اوبك الانتاج في اجتماع 31 كانون الثاني (يناير) في فيينا رغم نداءات من فنزويلا وايران لخفض الامدادات.

ومازالت الاسعار تزيد 11 في المئة عما كانت عليه في بداية العام وذلك بسبب توترات في الدول المنتجة وبفعل عمليات الشراء من قبل صناديق الاستثمار.

## وزير الطاقة الامريكي يتوقع امدادات كافية من الوقود بالربيع

■ واشنطن ـ رويترز: توقع وزير الطاقة الامريكي سام بودمان امس الثلاثاء أن تكون امدادات البنزين ووقود الديزل في الولايات المتحدة كافية لتلبية الطلب في فصل الربيع.

واثناء زيارته معرض واشنطن للسيارات سأل الصحافيون بودمان هل ستكون امدادات وقود السيارات كافية للمستهلكين عندما يبدأ موسم قيادة السيارات في الربيع فأجاب قائلا «أعتقد أنها ستكون كافية».

وجدد بودمان أيضا القول بأن الولايات المتحدة تتوقع أن تواصل اوبك انتاج قدر كاف من النفط للوفاء بالطلب وأن تتفهم المنظمة الحاجة الى زيادة المعروض من الخام في السوق العالمي وليس تقليله.

## مصر: انحسار تأثير تفجيرات شرم الشيخ الارهابية على السياحة

■ القاهرة ـ رويترز: أظهرت بيانات امس الثلاثاء أن السياحة المصرية تعافت بشكل ملموس في تشرين الاول (اكتوبر) من تأثير الضربة القوية التي تلقتها بسبب تفجيرات منتجع شرم الشيخ الارهابية في الصيف الماضي ولكنها لا تزال أضعف مما كانت عليه قبل عام.

وقال البنك المركزي في تقريره الشهري ان عدد السياح انخفض ثلاثة بالمئة بعد ان هبط 15 بالمئة في آب (اغسطس) و12 بالمئة في ايلول (سبتمبر).

وجاء هبوط اعداد السياح في اعقاب تفجيرات تموز (يوليو) التي أسفرت عن مقتل 67 شخصا في منتجع شرم الشيخ. وقالت نشرة البنك ان 714 الف شخص زاروا مصر في تشرين الاول مقارنة مع 735 الف شخص في نفس الشهر من عام 2004.

وبلغ عدد السياح في ايلول (سبتمبر) 631 الفا.

والسياحة من المصادر الرئيسية لدخل مصر بالعملة الصعبة بالاضافة الى عائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وصادرات الغاز.

## نمو ايرادات تونس من السياحة 16 %

■ تونس ـ رويترز: أظهرت أرقام رسمية امس الثلاثاء أن ايرادات تونس من السياحة قفزت بنسبة 16,4 في المئة في 2005 مقارنة مع العام السابق مع ارتفاع عدد السياح الاجانب الى مستوى قياسي بلغ 6,4 مليون.

والسياحة هي المصدر الرئيسي للعملة الصعبة لتونس وثاني أكبر القطاعات المولدة للوظائف بعد القطاع الزراعي.

وبلغ عدد السياح الاجانب الذين زاروا تونس العام الماضي 6,4 مليون وهو أعلى مستوى منذ بدأت البلاد تطوير السياحة قبل 46 عاما.

وتشير احصاءات المكتب الوطني التونسي للسياحة الى أن عدد السياح بلغ حوالي 6 ملايين سائح في 2004 و5,5 مليون في 2003.

وتشير الارقام ايضا الى أن ايرادات السياحة في 2005 بلغت 2,56 مليار دينار تونسي )1,94 مليار دولار( ارتفاعا من 2,2 مليار دينار في 2004 و2,02 مليار في2003.

## منظمة السياحة العالمية تتوقع نموا بين 4 و5 %

■ مدريد ـ رويترز: قالت منظمة السياحة العالمية امس الثلاثاء ان من المتوقع أن يزيد عدد السياح في العالم بنسبة 4 الى 5 في المئة في 2006 مضيفة أن السياحة نمت العام الماضي رغم كوارث طبيعية وهجمات ارهابية.

وذكرت المنظمة التي مقرها مدريد ان عدد السياح في العالم زاد بنسبة 5,5 في المئة في 2005 الى مستوى قياسي مرتفع بلغ 808 ملايين سائح. لكن خطى النمو تباطأت بشكل حاد بعد قفزة بلغت 10 في المئة في 2004.

وقالت المنظمة في بيان «من المتوقع ان يستمر نمو تدريجي بطيء». واضافت ان الارهاب والاثار المحتملة لاسعار الطاقة المرتفعة على الاقتصاد ومرض انفلونزا الطيور قد تشكل تهديدا للسياحة. ومضت قائلة «لكن التجربة تظهر ان اثار (الارهاب) مؤخرا كانت محدودة النطاق وقصيرة الاجل. السياح بشكل عام اخذوا على عاتقوا المخاطر ولم تردعهم التهديدات الخارجية». وفي 2005 سجلت السياحة أسرع نموا لها في افريقيا وبلغ 10 في المئة. ونمت السياحة الى اسيا بنسبة 7 في المئة في 2005.

لكن الدول التي تأثرت بشكل مباشر بأمواج المد البحري العاتية (تسونامي) في اواخر 2004 عانت من انخفاض في اعداد السياح. واشار بيان المنظمة الى انه رغم الاعاصير التي ضربت جنوب الولايات المتحدة العام الماضي فان عدد السياح الزائرين للبلاد زاد بنسبة 8 في المئة.

## رُبع الاسرائيليين يعيشون تحت عتبة الفقر

■ القدس ـ اف ب: افاد تقرير صادر عن المعهد الوطني لصناديق الضمان نشر الاثنين ان نحو 1,6 مليون اسرائيلي كانوا يعيشون تحت عتبة الفقر من النصف الثاني من العام 2004 الى النصف الاول من العام الماضي.

وقال مدير المعهد يغال بن شالوم خلال مؤتمر صحافي عقده في القدس ان «الفقر طال 46 الف شخص اضافي خلال هذه الفترة ويعتبر 34 % من اطفال اسرائيل فقراء». واوضح ان مليونا و580 الف اسرائيلي يعيشون تحت عتبة الفقر.

وقال بن شالوم «الامر ليس تسونامي ولا اعصار يهب فجأة. اننا نجاور الفقر يوميا» مشددا على ان هذه الظاهرة تتفاقم سنة بعد سنة.

ولجأ مليون اسرائيلي السنة الماضية الى منظمات خيرية تقدم وجبات او سلعا اساسية على ما ذكرت صحيفة (يديعوت احرونونت) الاثنين.

ونظرا الى خطورة ظاهرة الفقر واستمرارها ينشر تقرير المعهد كل ستة اشهر لضمان متابعة افضل لتطورها. وفي اسرائيل يعتبر الاشخاص الذين يتاقضون اجرا شهريا يقل عن نصف متوسط الاجور فقراء. وفي العام 2004 كانت عتبة الفقر 1777 شيكل شهريا اي 385 دولارا.

ويأتي نشر هذا التقرير في وقت قرر فيه حزب العمل تركيز حملته للانتخابات التشريعية في 28 اذار (مارس) المقبل، على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.